DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.44.2025.621
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (44) April 2025
العدد (44) أبريل 2025

تأثير الرخصة التربوية التخصصية في تطوير كفاءة المعلمين (دراسة تحليلية من منظور معلمات الحلقة الثانية في امارة الشارقة)

أسماء عبد الرحمن الزرعوني
كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات معلمات الحلقة الثانية في إمارة الشارقة، في دولة الإمارات العربية المتحدة، حول تأثير "الرخصة التربوية التخصصية" في تطوير أداء المعلمين. لتحقيق أهداف الدراسة، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لاستكشاف العلاقة بين القيمة المدركة للرخصة التربوية كعامل مستقل واحتراف المعلم من حيث نموه، معارفه، وممارسته المهنية عبر تطبيق استبانة لعينة من 65 معلمة حلقة ثانية، تم اختيارهم من مجموعة مختلفة من المدارس في إمارة الشارقة. أظهرت الدراسة أثراً إيجابياً للقيمة المرجوة للرخصة التخصصية في تعزيز دافعية المعلمين للحصول على الرخصة من خلال التزامهم بمعايير الرخصة وانخراطهم في برامج التنمية المهنية والامتثال لمعايير الممارسة والأخلاقيات، وبغية أن يؤدي ذلك إلى تطبيق لأفضل الممارسات التعليمية، وخلق بيئة تعليمية إيجابية. إلاّ أن دراسات سابقة في دول متقدمة مثل بريطانيا كشفت عن نتائج غير متوقعة، حيث أظهرت أن المعلمين ذوي الخبرة الطويلة والقصيرة يمتلكون نفس القيمة المتوقعة من الرخصة التعليمية. وتأكيداً على ذلك، لم تُظهر الدراسة وجود فرق ذو دلالة إحصائية في القيمة المتوقعة لرخصة التدريس بين المعلمين الحاصلين على الرخصة والذين لا يمتلكونها، أو بين مستويات الدراسة مثل البكالوريوس والماجستير، أو بناءً على سنوات الخبرة. إلاّ أن الدراسة كشفت، أكثر من ذلك، عن تأثير سلبي ملحوظ لعامل الخوف في اختبارات الرخصة المهنية على دافعية المعلمين للمشاركة في برامج التنمية المهنية؛ ما يعوق ممارسة الجوانب المهنية للتعليم. في ضوء هذه النتائج وربطاً بأهداف "الإمارات 2021"، تُبرز الدراسة أهمية فهم العوامل المؤثرة على دافعية المعلمين. وعليه، خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، من بينها ضرورة تطوير استراتيجيات دعم تهدف إلى التغلب على المخاوف المتعلقة بالرخصة التربوية.

الكلمات المفتاحية: الرخصة التعليمية التخصصية، جودة التعليم، قدرة المعلم، تطوير المهارات.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.44.2025.621
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (44) April 2025
العدد (44) أبريل 2025

The Impact of Specialized Teaching Licenses on Enhancing Teacher Professionalism (An Analytical Study from the Perspective of Second Grade Teachers in the Emirate of Sharjah)

Asmaa Abdulrahman Al Zarouni
College of Education, United Arab Emirates University

ABSTRACT

Objectives: This study aimed to identify the perceptions of second-cycle female teachers in the Emirate of Sharjah, United Arab Emirates, regarding the impact of the "specialized educational license" on enhancing teachers' performance. Curriculum: To achieve the study's objectives, the researcher adopted a descriptive analytical approach to explore the relationship between the perceived value of the educational license as an independent factor and teacher professionalism (growth, knowledge, and professional practice). Results: The study demonstrated a positive impact of the perceived value of the specialized license in motivating teachers to obtain the license by adhering to its standards and engaging in professional development programs. Previous studies in developed countries like the UK revealed unexpected results, showing that teachers with both long and short experience possess the same perceived value for the educational license. Aligning with this, the current results showed that obtaining the educational license did not increase teachers' willingness to participate in professional development programs. Furthermore, the study revealed a significant negative impact of fear related to professional license exams. Conclusion: In light of these results and the UAE's 2021 goals, the study highlights the importance of understanding the factors influencing teachers' motivation. The study also provided a set of recommendations.

Keywords: Specialized educational license - Quality of education - Teacher capacity - Skill development.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.44.2025.621
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (44) April 2025
العدد (44) أبريل 2025

المقدمة

يعتبر التعليم أحد الركائز الأساسية التي تسعى جميع البلدان إلى تطويره والنهوض به، ليس باعتباره شأنا إنسانياً معرفياً وثقافياً وحسب، وإنما أيضاً باعتباره من مستلزمات برامج التنمية الوطنية الشاملة في كل بلد، بل وشرطاً لها (هدير،2023). فعملية التنمية الحديثة، باتت من التوسع والتعقيد بحيث تحتاج إلى معارف وكفاءات متميزة، وهو ما يوفره التعليم الحديث الكفء، أي الذي يستوفي شروط المادة العلمية من جهة، ويكون المتعلم فيه من جهة ثانية عنصراً إيجابياً نشطاً متفاعلاً وليس مجرد متلقٍ سلبي (اسماعيل وآخرون، 2016).

ولطالما اتبعت الحكومات عبر التاريخ نهجاً لتنظيم المهن المختلفة من خلال تشريع قوانين تحدد معايير الانضمام إليها. ومن الأساليب الشائعة لتنظيم المهن هو فرض شرط حصول الأفراد الذين يرغبون في ممارستها على ترخيص مهني (Shuls & Trivitt, 2015).

ولتحقيق كل ذلك فقد جلبت السنوات الأخيرة عدداً من التطورات العلمية والتقنية في كل مجال، وعلى نحو متسارع، فبات التطوير المستمر لكل العناصر المكوّنة للعملية التعليمية أمراً حاسماً، بما في ذلك المناهج وطرق التدريس والاختبارات وطرق التقييم. لذلك، برزت الحاجة إلى تطوير آليات تسهم في تعزيز أداء المعلمين، كونهم الركيزة التي تستند اليها العملية التعليمية. ومن بين هذه الآليات تأتي "الرخصة التربوية التخصصية"، التي تهدف إلى تعزيز كفاءة المعلمين وضمان امتثالهم للمعايير المهنية المطلوبة لمزاولة مهنة التدريس(أحمد و آخرون، 2019).

وبذلك فإن خطط التعليم الحديث في البلدان المتقدمة كافة تسعى إلى تحقيق هذه المعادلة الدقيقة الحيوية، والتي تعتمد على فكرة "احتراف المعلّم"، فهو الذي سيدير العملية التربوية الصعبة تلك في الميدان، أي في الصف والأنشطة التربوية والتدريبية المصاحبة وعلى نجاحه، أو عدم نجاحه (لا سمح الله)، تكون مخرجات العملية التي يديرها في مستوى الأهداف المرسومة في الخطط والبرامج التربوية، أو دون مستواها فيخفق ركنٌ أساسي من أركان الخطة التربوية إضافة إلى ما يتضمنه الإخفاق ذاك من هدر واضح للطاقات والمال والوقت والفرص (Cherkasov et al., 2019).

تتعدد الاتجاهات التنموية المعاصرة والتجارب الدولية في ميدان تطوير المعلم مهنياً. إذ بدأ الاهتمام "بتمهين" الرخصة التربوية في أوائل القرن السابع عشر، حيث كان الطابع الأخلاقي هو الاعتبار الأساسي عند التقدم لشغل وظائف التدريس. في ذلك الوقت، كان هناك قدر ضئيل جداً من الاتساق في التدريس، وكان الاختلاف بين المناطق كبيراً؛ كما شهدت فترة الصراعات بين أساتذة العلوم والفنون وأساتذة التربية عندما حاول القادة التربويون الأوائل دمج تعليم المعلمين في معاهد الفنون الحرة (Goldhaber, 2019).

مع بداية القرن العشرين، ساهم انتشار التراخيص الطبية في زيادة الاحترافية في المجال الطبي. وقد وفر الترخيص المهني مبرراً ومقياساً للجودة المهنية، مما دفع أنصار ترخيص مزاولة المهنة التعليمية إلى محاولة تحقيق التور نفسه والمنهج نفسه (Lari, 2012). ومع ذلك، لم يكن هذا التطور خالياً من الصراعات. فقد نشبت جملة من الخلافات بين وجهات النظر المختلفة. هذه الخلافات خلفت صدعاً في النظرية التربوية لا يزال مصدراً للجدل في الأوساط الأكاديمية (Beketova et al., 2021). لكن التغييرات البنيوية التي أُدخلت، وفقاً للأبحاث المذكورة، بنهاية الثمانينيات أدت إلى تحسينات جوهرية في برامج تعليم المعلمين. وقد ساهمت هذه التغييرات في تصميم نماذج أكثر تنظيماً وتكاملاً، مما أدى إلى تخريج معلمين أكثر كفاءة وتدريباً، وإنتاج تعليم عالي الجودة (Pennington, 2017).

ويهدف تطبيق الرخصة التخصصية إلى إضفاء طابع احترافي على التدريس "تمهين التعليم" كالمهن الأخرى، مثل الأطباء والمهندسين وغيرهما، حيث تضمن الالتزام الصارم بالمعايير المعتمدة وتثبت القدرة الفعّالة للمعلمين على تحسين نتائج تعلم الطلاب كما تعمل كوسيلة حماية ضد استمرار وإدراج المعلمين غير المؤهلين في المهنة، مما يوفر بيئة مدرسية أكثر تميزًا (عبد العزيز، 2020). ولتحديد جودة المعلم فقد ذكر حدد سوكيت في دراسته (1993) خمسة أبعاد لقياس جودة المعلم، وتشمل: ضرورة امتلاك المعلم لكفاءات عالية وأداء متميز، مشاركته الفعالة في التطوير المهني، مواكبته للقضايا الراهنة ومعرفته بها، التزامه بالأخلاقيات المهنية في أداء مهامه، وإظهاره مستوى عالياً من الالتزام والمسؤولية في ممارساته التدريسية داخل المدرسة أو الجامعة (Tanang, 2014).

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.44.2025.621
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (44) April 2025
العدد (44) أبريل 2025

ولم يقف الامر عند هذا الحد، فقد توجت هذه الجهود بسن قانون "عدم ترك أي طفل خارج المدرسة" عام 2001 الذي هدف إلى ضمان توفير فرص عادلة ومتكافئة وملموسة لجميع الأطفال للحصول على تعليم عالي الجودة من خلال التزام الولايات في الولايات المتحدة الأميركية بضمان تأهيل جميع المعلمين "تأهيلاً عالياً". ويعتبر التشريع أن المعلمين الجدد مؤهلين تأهيلاً عالياً إذا حصلوا على شهادة من الدولة وأثبتوا إلمامهم بمحتوى المواد التي يقومون بتدريسها (Boyd, 2007).

وعليه، بات من الضروري للنظام التعليمي في مختلف البلاد ولا سيما المنطقة العربية ضمان إعداد المعلمين بشكل كاف من أجل تزويد طلابنا بأعلى جودة من التعليم لمواكبة التطور المعرفي والتربوي تكون نتاج ضوابط علمية وتقنية تضعها على نحو مشترك الهيئة الحكومية المختصة واختصاصيو المهنة تلك (عبد العزيز، 2020). إلّا أن حصرية الاعتماد على الاختبارات لفرز الأفراد تثير مسألة مهمة ذات تداعيات عملية في السياسات التربوية والتنموية، تتعلق بمدى فعالية أنظمة الترخيص الحالية كمؤشر لقياس جودة المعلم، وكذلك مدى قدرتها على تعزيز كفاءة المعلم وتنمية قدراته.

فإذا كانت المتطلبات الصارمة لرخصة التعليم تعزز من النتائج الجيدة المرجوة من التلامذة، وتثني عددًا قليلًا نسبيًا من المعلمين المحتملين، فبالإمكان اعتبارها سياسة جذب فعالة. أما إذا كانت هذه المتطلبات تُحدث تأثيرًا ضئيلًا على تحصيل الطلاب، وتثني بالمقابل عددًا كبيرًا من المعلمين المحتملين، من جهة؛ أو من جهة أخرى إذا كانت المدارس قادرة على اختيار المتقدمين الذين سيحققون نتائج جيدة للطلاب، فإن تخفيف من هذه المتطلبات ربما تصبح سياسة أكثر فعالية و موضع اهتمام صناع القرار التربوي(Boyd et al., 2008).

وهذه نقطة مهمة يجب فهمها والوقوف عندها في كل الدول، ولكن بشكل خاص في دول الخليج؛ حيث تتطور شهادات المعلمين وإفادات تدريبهم، وتتغير بسرعة. ويزيد الأمر صعوبة، ندرة الابحاث حول الرخصة التعليمية في منطقة الخليج عموماً باعتبار الأمر مطلباً مستجداً يعبّر عن اتجاه إيجابي جديد في النظر إلى دور المعلم في العملية التربوية ككل. وعلى ذلك فالمقترح لا يزال في مرحلة تطبيقية أولية، وبالتالي فإن هناك حاجة ماسة إلى أبحاث تطبيقية اضافية لفهم مضمون الفكرة، وتعريفها، وبنيتها الحقيقية، وأشكال تأثيرها المحتملة على مسألة تطوير جودة إداء المعلم، وتعزيز قطاع التعليم، التعليم والنهوض به.

أما محلياً، فقد تم تفعيل نظام تراخيص المهن التعليمية كجزء من الجهود الوطنية الرامية إلى تحسين جودة التعليم. وقد شهد قطاع التعليم نموًا ملحوظًا خلال العقدين الماضيين، حيث وصل عدد المدارس إلى 1288 مدرسة في قطاع التعليم العام ويبلغ عدد الطلاب في هذه المدارس مليونًا ومائة ألف طالب وطالبة، موزعين بالتساوي تقريبًا بين الذكور والإناث (وزارة التربية والتعليم، 2018). في عام 2014، تم الإعلان عن "رؤية الإمارات 2021" من خلال إطلاق الأجندة الوطنية، والتي كان هدفها الأساسي هو تطوير نظام تعليمي عالي الجودة (Warner & Berton, 2017). واحتل التعليم مكانة محورية في هذه الرؤية، حيث اعتبر كهدف ووسيلة لتحقيق التنمية. تضمنت الرؤية تحوّلاً شاملاً في أنظمة التعليم وأساليب التدريس، بما يضمن تجهيز جميع المدارس والجامعات بالأدوات والأنظمة الذكية وتزويد الطلاب بها (Dada, 2018). وفي هذا السياق، تم تفعيل نظام تراخيص المهن التعليمية، ووضع معايير لتنظيمه والارتقاء به وبالقطاع التربوي ككل. وألزمت وزارة التربية والتعليم في الإمارات جميع المعلمين بالحصول على رخصة تعليمية تخصصية كشرط لممارسة مهنة التدريس بحلول عام 2021، ولن يُسمح بمزاولة التعليم إلا للمعلمين الحاصلين على هذا الترخيص (عابد، 2018). ومن المرجح أن يعزز تطبيق هذا النظام من المعايير التربوية في جميع أنحاء الإمارات العربية المتحدة.

ومع ذلك، يعبر بعض المعلمين عن مخاوفهم مما قد يحمله لهم التجديد ذاك. إذ يفترض برنامج ترخيص وزارة التربية والتعليم إجراء تقييم يتألف من اختبارين: الأول يركز على أسس التدريس، بينما يختبر الثاني معرفة المتقدم بالمادة التي يعتزم تدريسها. حيث يتم منح الرخصة لأولئك الذين يجتازون كلا الاختبارين، أما الذين لا ينجحون فسيُطلب منهم الالتحاق بدورة تدريبية تأهيلية قبل إعادة الاختبار(Penington, 2017) .

ولا بد من الإشارة إلى أن الدراسات السابقة قد بحثت في تأهيل المعلمين وحصولهم على التراخيص المهنية، ومنها دراسة بويد وزملاؤه (Boyd et al., 2008) التي هدفت إلى تقييم واقع التغييرات في المناهج التعليمية، بما في ذلك تأثير القوانين الجديدة ومعايير المساءلة، على توزيع المعلمين بين المدارس. كما سعت الدراسة إلى فهم كيفية تأثير هذه التغييرات على مؤهلات المعلمين في المدارس التي تحتوي على نسب مرتفعة من الطلاب المحرومين، وتقييم الآثار المترتبة على نتائج الطلاب. وقد أظهرت الدراسة أن المعلمين في ولاية نيويورك الذين

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.44.2025.621
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (44) April 2025
العدد (44) أبريل 2025

يعملون في المدارس الابتدائية التي تحتوي على 20٪ أو أكثر من طلاب الصف الرابع في مجموعة الأداء الأدنى في اختبارات اللغة الإنجليزية، كانوا أكثر عرضة بخمس مرات لأن يكونوا غير معتمدين لتدريس المواد مقارنة بالمعلمين في المدارس التي تضم أقل من 5٪ من طلاب الصف الرابع في نفس مجموعة الأداء (Shuls & Trivitt, 2015). وتشير الدراسة إلى أن تقدير تأثير مؤهلات المعلمين على تحسين إنجازات الطلاب ليس أمرًا سهلاً، نظرًا لتوزع المعلمين على الفصول الدراسية وفق شروط ومعايير تتصل في المنهاج الجاري تنفيذه. لذلك، ينبغي على المحللين توخي الحذر عند تفسير نتائج الاختبارات وعدم نسبتها مباشرةً لسمات المعلمين (Shuls & Trivitt, 2015).

وعلى الرغم من أن تحديد سمات المعلم المتميز قد يكون أمرًا معقدًا، إلا أن هذه السمات تتجلى بوضوح في تفاعلاته الاجتماعية، خاصة مع الأطفال. ومع ذلك، يفرق علماء النفس بوضوح بين السمات الشخصية، مثل الشجاعة واللطف، والكفاءة المهنية التي ترتبط بمعتقدات ومواقف معينة تضمن جودة التدريس والتعلم. هذه الخصائص تسهم في تعزيز دافعية الفرد للتعلم وتعميق احترام التلاميذ لبعضهم البعض (Blömeke & Kaiser, 2017).

كذلك هدفت دراسة هاول وزملاؤه (Howell et al., 2016) الى تقديم نظرة أولية على كيفية إعداد المعلمين المتخصصين في المرحلة المتوسطة في الولايات المتحدة، من خلال تحليل متطلبات برامج الدرجات العلمية المنشورة على مواقع المؤسسات التعليمية. إذ يشير إلى أن طرق ترخيص المعلمين البديلة في الولايات المتحدة لم تكن تملك قدرات تنافسية.

كما قدم بروك ورايان (Brook & Ryan , 2016) نموذجًا للعرض والطلب مصممًا خصيصًا للمعلمين. هدفت الدراسة إلى تحديد الأفراد المؤهلين لدخول الفصول الدراسية بناءً على قدراتهم التي يتم قياسها من خلال الاختبار، مع استبعاد غير المؤهلين. فمن الناحية المثالية، ستتيح هذه الاختبارات انتقاء الأفضل بين المواهب المتاحة. وقد قام بروك ورايان بمحاكاة سيناريو عدم وجود اختبار من منظور اقتصادي، وخلصوا إلى أن رخصة التدريس تحقق فائدة صافية قابلة للمقارنة في جميع أسواق العمل(Abdallah & Musah, 2021).

إلا أن وجهات النظر الأكاديمية المتباينة استمرت في التنازع حول قضايا تتعلق بمحتوى الاختبارات التي يجب أن يخضع لها المرشحون، وكيفية تحديد معايير "الجودة" وقياسها. فقد قارنت دراسة شلز وترافلت (Shuls & Trivitt, 2015) بين فعالية المعلمين التقليديين المرخصين في تدريس الطلاب في أركنساس (الولايات المتحدة الأمريكية) مع الطرق البديلة؛ وقد أظهرت النتائج عدم وجود فارق كبير في جودة العمل بين الطريقتين.

وعلى نحو مماثل، كشفت دراسة أخرى في لوس أنجلوس، حيث تستند متطلبات الترخيص الصارمة إلى ثلاثة امتحانات، أن أداء الطالب مستقل عن درجة تفوق المعلم النظري، وأن أداء المعلم في اختبارات ترخيص المعلم لا علاقة له بفعالية المعلم في الفصل الدراسي (Abdallah & Musah, 2021).

ووفقا لديفيز وزملاؤه (Davies et al., 2018) فإن اختبارات الترخيص ترفع حتماً تكلفة الحصول على وظيفة التدريس. ففي حين أن امتحانات الترخيص تتطلب دفع تكاليف الامتحانات والاستثمارات من حيث الوقت والجهد، إلا أنها تعاني من معدل فشل مرتفع وتزيد من عدم اليقين بشأن العثور على عمل كمدرس، فقد يتم دفع تكلفة الفرصة البديلة (Guryan, 2020).

هدفت دراسة غولدهابير (Goldhaber et al., 2017) إلى تقييم ما إذا كانت نتائج اختبارات الطلاب تعكس بدقة النتائج والرفاهية على المدى الطويل، خاصةً في سياق أنظمة المساءلة التعليمية التي أُنشئت بموجب قانون "لا طفل متخلف" لعام 2001. إذ سعت الدراسة إلى تقييم العلاقة بين نتائج الاختبارات والنتائج اللاحقة في الحياة، مع الأخذ في الاعتبار كل من الأدلة المؤيدة والمتناقضة. وبالإجمال، أظهرت الدراسة أن عيوب القياس تجعل اختبارات الترخيص أقل جدارة بالثقة ودقة إذ أنها -بين عيوب أخرى- تظلم معلمين مهرة.

وعند مراجعة الدراسات العالمية، يتضح أن معظم الدراسات السابقة قد بحثت في فهم كيفية تأثير التغييرات المختلفة على مؤهلات المعلمين وتحديد أهلية المعلمين للدخول للفصول الدراسية، ومن هنا تبرز أهمية هذه الدراسة في استكشاف دور الرخصة التعليمية في تطوير المعلم مهنيًا من منظور تطبيقي ميداني، لسد الفجوة الناتجة عن ندرة الأبحاث المتعلقة بتطبيق الرخصة التعليمية، خاصة في ظل غياب منهجية محددة للإجابة على هذا السؤال في إطار غير تجريبي، وهو اتجاه لا يزال جديدًا ومفهومًا مستحدثًا في منطقة الخليج العربي، وبالأخص في الإمارات العربية المتحدة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.44.2025.621
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (44) April 2025
العدد (44) أبريل 2025

مشكلة البحث

ليس هناك نظام عالمي موحد لترخيص المعلمين، ولا يوجد اتفاق عام حول كيفية قياس تأثير برامج الترخيص على جودة المعلمين. بالرغم من أن تحسين جودة المعلمين أصبح جزءًا أساسيًا من جهود إصلاح التعليم عالميًا، إلا أن قياس هذه الجودة بشكل علمي يبقى تحديًا كبيرًا. يُعد اختبار ترخيص المعلمين أحد مقاييس هذه الجودة، وعلى الرغم من وجود دراسات عديدة تشير إلى أهمية المعلمين في تحسين الأداء التعليمي للطلاب على مستوى الأمة، فإن بعض الباحثين يرون أن جودة المعلم لا ترتبط بالضرورة بحصوله على شهادة الترخيص (Abdallah & Musa, 2020).

تتمثل مشكلة الدراسة في قصور الأدلة المتاحة حول تأثير متطلبات الترخيص على نتائج الطلاب، حيث لا تقدم الرخصة التعليمية دليلًا حصريا بشأن هذا التأثير. فالتأثير الفعلي لامتحانات الترخيص على تحسين نتائج الطلاب لا يزال غير حاسم، وغالباً ما تكون الأبحاث المتوفرة غير كافية لتقديم استنتاجات قاطعة بشأن فعالية هذه المتطلبات. فبعض الباحثين يعتبرون أن بإمكان البرامج البديلة ذات الانتقاء العالي أن تُنتج معلمين فعّالين بمستوى أداء مشابه للمعلمين من المسارات التقليدية. وإلى ذلك، تشير الأدلة المحدودة المتاحة إلى أن متطلبات الترخيص قد تُقلل من عدد المتقدمين لوظائف التدريس. علاوة على ذلك، تواجه المدارس صعوبة في تحديد المواصفات والشروط المطلوبة التي يعتقد أنها تساهم في تحسين تحصيل الطلاب، ما يضيف إرباكاً آخر بشأن فعالية متطلبات الترخيص في تعزيز جودة التعليم.

ما يميز هذه الدراسة عن غيرها هو تركيزها على الجانب الحقلي والميداني، إذ اعتمدت على وجهات نظر المعلمين المعنيين مباشرة بالموضوع والتقييمات الذاتية، بدلاً من الاقتصار على المقاربة النظرية المجردة التي تتناول التحقق الموضوعي لمعايير الترخيص. ولتحقيق ذلك، ستتناول الدراسة الحالية مسألة ترخيص المعلمين في دولة الإمارات العربية المتحدة، من وجهة نظر المعلمين (المعلمات تحديداً)، من خلال استطلاع آرائهم، باعتبارهم المعنيين مباشرة، أو حجر الأساس في اية عملية تطوير تربوية .

وهكذا تم تحديد مشكلة البحث من خلال سؤال البحث الرئيسي:

ما هو الدور الذي تلعبه الرخصة التعليمية في تطوير أداء المعلمين من وجهة نظر معلمات الحلقة الثانية في امارة الشارقة في الامارات العربية المتحدة؟

وتتفرع إلى ثلاثة أسئلة بحثية دقيقة تتصل بتطوير المعلمين:

السؤال الأول: معرفة اتجاهات معلمات الحلقة الثانية في إمارة الشارقة من تطبيق الرخصة التعليمية التخصصية في تحسين جودة التعليم ؟

السؤال الثاني: كيف يؤثر الخوف من تطبيق رخصة مزاولة التدريس على القيمة المدركة للرخصة؟

السؤال الثالث: ما هي العلاقة بين الخصائص الديموغرافية للمعلمين (مثل سنوات الخبرة، سنوات التعليم، حيازة الرخصة التخصصية) والقيمة المدركة لرخصة التعليم؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى

1- معرفة اتجاهات معلمات الحلقة الثانية في إمارة الشارقة من تطبيق الرخصة التعليمية التخصصية في تحسين جودة التعليم.

2- استكشاف تأثير عامل الخوف على تصورات المعلمات للخصة التعليمية التخصصية.

3- تقصّي ما إذا كان هناك من تباين ذي دلالة إحصائية في الاستجابات بين أفراد العينة حول القيمة المدركة لدور رخصة التعليم في تشكيل أداء المعلم وتنمية قدراته على الصعد التالية: القيم والمسؤولية المهنية - المعرفة التعليمية -الممارسة المهنية.

4- تقصي تأثير الخصائص الديموغرافية (حيازة الرخصة - سنوات الخبرة – مستوى التعليم).

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.44.2025.621
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (44) April 2025
العدد (44) أبريل 2025

أهمية الدراسة:

1- تساعد في فهم العوامل المؤثرة في دافعية المعلمين للحصول على "الرخصة التربوية التخصصية"، بما في ذلك العوامل النفسية مثل الخوف من الاختبارات والمخاوف المتعلقة بالترخيص.

2- تسليط الضوء على دور اختبار الترخيص كأداة لقياس كفاءة المعلم بهدف تحسين جودة التعليم وضمان التزام المعلمين بالمعايير المهنية، مع الإشارة إلى العيوب المحتملة لهذا القياس.

3- اقتراح استراتيجيات لتحسين تطبيق الرخصة التربوية في ضوء النتائج المستخلصة، بما يسهم في تعزيز جودة التعليم وتحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلمين.

4- دعم صناع القرار التربوي في الامارات العربية المتحدة و-العالم العربي في تبني سياسات فعّالة لتحسين أداء المعلمين وتطوير النظام التعليمي .

حدود الدراسة

- **الحد البشري والمكاني** :اقتصرت الدراسة على معلمات الحلقة الثانية في إمارة الشارقة.
- **الحد الزماني** :تم تطبيق أداة الدراسة خلال صيف 2023.
- **الحد الموضوعي:** معرفة كيف تؤثر القيمة المتوقعة من رخصة التعليم على تطوير أداء المعلم في هذه المجالات، وهي:

1- الفائدة المتوقعة من تطبيق رخصة التعليم.
2- تطبيق رخصة مزاولة التدريس و أثره في مجال المعرفة المهنية
3- تأثير رخصة مزاولة مهنة التدريس على مجال القيم والمسؤوليات المهنية
4- المخاوف والتوتر لتطبيق رخصة مزاولة مهنة التدريس.

مصطلحات الدراسة

من المصطلحات التي اهتم الباحث بتوضيحها

- **مفهوم الرخصة التعليمية التخصصية Teaching License TL** : تعرف هيلدا (2006) "الرخصة التعليمية" على أنها مجموعة من المعايير التي توضع بهدف التأكيد للمجتمع والقطاع التربوي أن المعلم الممارس يتمتع بالكفاءة المطلوبة (Toktamysov et al., 2021). كما تُعرَف الرخصة التخصصية بأنها الأداة التي يضمن من خلالها نظام التعليم أن يحصل المعلم على المعرفة والمهارات الكافية لتحقيق الأهداف التعليمية المعلنة، وضمان تطوره المهني، وأداء دوره على أكمل وجه، وحماية المجتمع من المعلمين غير الأكفاء (البنا، 2020).
- **تطوير أداء المعلم Teacher Professionalism TP**: يتم تعريف مفهوم تطوير المعلمين على أنه تقديم الكفاءات والخبرات للأفراد خلال حياتهم المهنية تمكنهم من تطوير وزيادة انتاجيتهم (الحربي، 2020). كما أنه تقدم كلي على جميع أصعدة المهنة بهدف رفع كفايته ليتمكن من تحقق الأهداف التعليمية المنوطة (شيري و المصري، 2017). تركز الاحترافية في التدريس على الاستقلالية، مما يسمح باتخاذ القرارات الفردية والتحكم في مواقف العمل (البنا وآخرون، 2020).

فرضيات البحث

يتطلب التدريس الفعال أكثر من مجرد طرق التدريس المباشرة (Goldhaber et al., 2017). فالمطلوب هو مجموعة محددة من الكفاءات للمعلم الكفوء من أجل تنفيذ استراتيجيات التدريس المبتكرة. هناك العديد من الكفاءات، بما في ذلك القدرات التعليمية والشخصية والمهنية، لتحسين أداء الطلاب.

الفائدة المرجوة والمتوقعة من رخصة التعليم

في دراسته التي أجراها عام 2017، تمكن "شول" من إثبات العلاقة بين حيازة رخصة التعليم والفائدة المرجوة من رخصة التعليم (Shaul, 2017)، حيث اتضح أنه كلما كان أداء المعلم أفضل وحاز على درجات مرتفعة في اختبار الترخيص كلما طرأ تحسن على جودة عمله وكان لذلك تأثير ايجابي على تحصيل الطلاب العلمي وجودة

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.44.2025.621
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (44) April 2025
العدد (44) أبريل 2025

التعليم. فعندما يكتشف المعلمون استراتيجيات تدريس جديدة من خلال التطوير المهني، يصبحون قادرين على العودة إلى الفصول الدراسية وإجراء تغييرات على أساليب المحاضرات والمناهج الدراسية لتناسب احتياجات طلابهم بشكل أفضل. كما أن حصول المعلم على رخصة التعليم يعزز ثقته في قدراته المهنية. ومع ذلك، يصعب تقييم وقياس هذا التقدم لأنه عادة ما يتم تنفيذها بشكل تدريجي. إن التطوير المهني للمعلمين يجعلهم أكثر كفاءة في عروضهم التقديمية وتقييمات المقررات الدراسية من خلال تعريف المعلمين بأساليب التعليم الجديدة وأساليب التقييم (عابد، 2018).

فرضية 1: هناك علاقة مباشرة بين القيمة المتوقعة من رخصة التعليم والفائدة المرجوة منها (أي من رخصة التعليم).

الخوف من تطبيق رخصة مزاولة التدريس

الخوف هو انفعال طبيعي يمكن أن تنشأ كرد فعل على تهديد محتمل أو غير مؤكد. في سياق الحصول على رخصة التعليم، يشعر بعض المعلمين بالخوف والرهبة من اقتران مستقبلهم المهني برخصة تعليمية. فنخبة من المدرسين تتهيّب الاختبار باعتبار ان فشلهم سيشكل لهم خيبة كبيرة مخجلة، فيحجمون عن التقدّم للاختبار (صحيفة سبق الإلكترونية، 2022). كما أن بعض المعلمين ذوي الخبرة التعليمية الكبيرة الذين لا يملكون رخصة يعتبرون الرخص مجحفة في حقهم.

هذا الخوف يمكن أن يؤدي إلى انخفاض الحافز على التعلم والتطوير، مما قد يؤدي إلى إضعاف التأثير الإيجابي لمتطلبات الترخيص على سلوك المعلمين ،على سبيل المثال، وجدت دراسة أجريت في كندا أن المعلمين الذين لديهم مخاوف بشأن متطلبات الترخيص كانوا أقل عرضة للمشاركة في أنشطة التطوير المهني (Cheng, 2013).

فرضية 2: يعمل الخوف كوسيط سلبي بين التأثير الإيجابي المتصوّر لدور رخصة التعليم واحتراف المعلم.

معارف المعلمين وكفايتهم

تتطلب عملية الحصول على رخصة التعليم اجتياز اختبارات تخصصية. هذه الاختبارات تتطلب من المعلمين اكتساب معارف ومهارات جديدة في مجال التدريس مما يوفر للمعلمين فرصًا جديدة للتعلم والنمو المهني. تحدد الرخصة التعليمية التخصصية مجموعة من المعايير التي يجب أن يستوفيها المعلمون للحصول عليها، وهذه المعايير تركز على المعرفة والمهارات المهنية الأساسية لأداء مهامهم بكفاءة، مثل المعرفة بمحتوى المادة الدراسية، ومهارات التدريس، و التواصل مع الطلاب(Blömeke & Kaiser, 2017).

فرضية 3: للقيمة المدركة لرخصة التعليم تأثير ايجابي على متغير معارف المعلمين وكفاءتهم.

القيم و المسؤوليات المهنية

تكوّن المعايير التعليمية والتربوية أحد الجوانب التي من المفترض أن يتقنها المعلم مهنياً. وقد يتناول الترخيص التعليمي مختلف الجوانب المتعلقة بالسلوك والأخلاقيات التعليمية والمعرفية والممارسة التعليمية للمهنة. فرخصة التعليم تركز على مجموعة من القيم والمسؤوليات المهنية التي يجب أن يتحلى بها المعلمون، مثل الالتزام بالقيم المهنية وتعزيز أخلاقيات مهنة التدريس، والتفاعل الاحترافي مع المجتمع والتربويين، والتطوير المستمر في أساسيات المهنة. وتطلب عملية الحصول على رخصة التعليم أن يثبت المعلمون أنهم يلتزمون بهذه القيم والمسؤوليات المهنية، وذلك من خلال اجتياز اختبارات تثبت حيازتهم لهذه القيم (الزهراني ، 2020).

فرضية 4: القيمة المدركة لرخصة التعليم لها تأثير ايجابي مباشر عل متغير القيم والمسؤوليات المهنية.

تأثير الخصائص الديموغرافية

وجد روسار وآخرون (Roser et al., 2016) في مقارنتهم بين نسبة التسرب عند المعلمين ورخصة التعليم، أن سنوات الدراسة زادت مع الرخصة. مما كان له تأثير إيجابي على درجات الطلاب. كما وجد المطلي خلال دراسته عام 2017 لآراء المعلمين حول الرخصة التعليمية والأساس المنطقي لتطبيق التراخيص للحصول على النتائج التربوية المرجوة في الكويت كانت إيجابية.

فرضية 5: يوجد علاقة مباشرة بين الخصائص الديموغرافية التالية (سنوات الخبرة – المستوى الدراسي – حيازة الرخصة التخصصية) والقيمة المرجوة لرخصة التعليم.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.44.2025.621
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (44) April 2025
العدد (44) أبريل 2025

منهجية البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الكمي وأسلوب التحليل الاستدلالي لمقارنة الاختلافات بين المجموعات (inferential analysis) وضع تقديرات حول مجتمع الدراسة واختبار الفرضيات لاستخلاص استنتاجات حول مجتمع الدراسة. أحد الإحصائيات الاستدلالية الشائعة المستخدمة لاختبار هذه الفرضية هو اختبار t للعينات المستقلة.

مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من معلمات الحلقة الثانية في امارة الشارقة في الامارات العربية المتحدة. أما العينة فتتألف من 65 معلمة حلقة ثانية من مجموعة مدارس في امارة الشارقة: 40 من داخل مدرسة واحدة و25 استمارة من مدارس مختلفة. ونظرا للخصائص الديمغرافية للعينة من داخل المدرسة (65% من المعلمات لديهم أكثر من 10 سنوات خبرة تدريسية)، تم التحليل الكمي للبيانات على ال 40 سجلًا من داخل المدرسة، وتم مقارنة أجوبتها بينها وبين العينة من خارج المدرسة لأنها الأنسب من وجهة نظر الباحثة لاختبار فرضية تأثير سنوات الخبرة الدراسية وحيازة الرخصة التخصصية على القيمة المدركة لرخصة التعليم.

جدول 1

توزيع أفراد العينة حسب حيازة الرخصة و المستوى الدراسي و سنوات الخبرة

		العدد والنسبة المئوية
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	7 (17.5%)
	5 -10 سنوات	7 (17.5%)
	11- 15 سنة	7 (17.5%)
	16- 20 سنة	6 (15%)
	21- 25 سنة	11 (27.5%)
	أكثر من 25 سنة	2 (5%)
المستوى الدراسي	بكالوريوس	28 (70%)
	دبلوم	1 (2.5%)
	ماجستير	10 (25%)
	دكتوراه	1 (2.5%)
الحصول على الرخصة	نعم	19 (47.5%)
	لا	21 (52.5%)

يشير الجدول الأول إلى أن 17.5% من المجيبين لديهم أقل من 5 سنوات خبرة، 17.5% لديهم 5-10 سنوات خبرة، 17.5% لديهم 11-15 سنة خبرة، 15% لديهم 16-20 سنة خبرة، 27.5% لديهم 21 سنة -25 سنة خبرة، و5% فقط لديهم أكثر من 25 سنة خبرة. علاوة على ذلك، فإن معظم المشاركين (70%) حاصلون على درجة البكالوريوس، و2.5% فقط حاصلون على دبلوم، و25% حاصلون على درجة الماجستير، و2.5% حاصلون على درجة الدكتوراه. بالإضافة إلى ذلك، 47.5% لديهم رخصة و52.5% ليس لديهم رخصة.

أداة الدراسة

نظراً الى أن منهج البحث يتطلب جمع بيانات لمعرفة آراء المعلمين نحو الرخصة، تم استخدام الاستبانة كأداة الدراسة الرئيسية التي أعدها الباحث، وتكونت من قسمين: قسم يتناول الخصائص الديموغرافية للعينة (المستوى الدراسي، سنوات الخبرة، والحصول على رخصة)، والقسم الثاني يتناول الاستبانة الرئيسية المكونة من 29 عبارة موزعة على 5 محاور أساسية يتعلق أولهم بالقيمة المدركة من تطبيق الرخصة التعليمية (5 عبارات) – الفائدة المرجوة من الرخصة التعليمية (5 عبارات)-المخاوف و التوتر المتوقع لتطبيق الرخصة التعليمية (4 عبارات) - تأثير مزاولة مهنة التدريس على مجال القيم و المسؤوليات المهنية (7 عبارات) – تطبيق رخصة

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.44.2025.621
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (44) April 2025
العدد (44) أبريل 2025

مزاولة مهنة التدريس في مجال المعرفة المهنية (8 عبارات).

صدق الأداة

تم التحقق من صدق الاستبانة والتأكد من أنها تقيس الأهداف التي صُممت من أجلها باستخدام طريقتين.

1- الطريقة الأولى هي صدق المحكمين، حيث تم عرض الاستبانة على لجنة من المحكمين من ذوي الاختصاص وذي الخبرة الطويلة والذين بلغ عددهم 3 بهدف قياس الدقة اللغوية ومدى ملائمة العبارات للعينة وانتمائها للبعد. كما قامت الباحثة بالاستعانة بآراء المحكمين و ملاحظاتهم على فقرات الاستبانة و ما يجب تعديله، و للإضافة أو الحذف عليه بما يوافق أهداف الدراسة. حيث بلغت نسبة الاتفاق على عبارات المحور الأول 70% والمحور الثاني 80% والمحور الثالث 65 % والمحور الرابع 75% والمحور الخامس 85%. لذا تم إعادة صياغة بعض العبارات بما يتلاءم مع المقترحات التحسينية وفقاً لآراء المحكمين الأفاضل.
2- والطريقة الثانية هي قياس الاتساق الداخلي للاستبانة. بعد الانتهاء من التحقق من صدق المحكمين، قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، كما هو موضح في الجدول 2 واختبار الفرضيات.

الجدول 2
معاملات الارتباط (Pearson correlations) بين مختلف المقاييس

		القيمة المدركة لرخصة التدريس	الفائدة المرجوة لرخصة التدريس	الخوف المدرك من الشهادة	معارف المعلمين وكفاياتهم	القيم والمسؤوليات المهنية للمعلمين	احتراف المعلم	العامل الإجمالي
القيمة المدركة لرخصة التدريس	Pearson Correlation	1						
	Sig. (2-tailed)							
الفائدة المرجوة لرخصة التدريس	Pearson Correlation	.856**	1					
	Sig. (2-tailed)	0						
الخوف المدرك من الشهادة	Pearson Correlation	-.656**	-.536**	1				
	Sig. (2-tailed)	0	0					
معارف المعلمين وكفاياتهم	Pearson Correlation	.923**	.844**	-.633**	1			
	Sig. (2-tailed)	0	0	0				
القيم والمسؤوليات المهنية للمعلمين	Pearson Correlation	.748**	.766**	-.515**	.805**	1		
	Sig. (2-tailed)	0	0	0.001	0			
احتراف المعلم	Pearson Correlation	.906**	.934**	-.604**	.949**	.915**	1	
	Sig. (2-tailed)	0	0	0	0	0		
العامل الإجمالي	Pearson Correlation	.927**	.918**	-.531**	.955**	.896**	.990**	1
	Sig. (2-tailed)	0	0	0	0	0	0	

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

كما تم التحقق من صدق كل عبارة لتقييم دقتها كما هو ظاهر في الجدول الرابع: القيمة المدركة لرخصة التعليم (0.789)، والفائدة التربوية المرجوة من تطبيق رخصة مزاولة مهنة (0.790)، والخوف المدرك من الشهادة (0.63)، معارف المعلمين وكفاياتهم (0.809)، القيم والمسؤوليات المهنية للمعلمين (0.807)، واحتراف المعلم 0.701)) كعامل عام، والدراسة الشاملة (0.638). وبذلك، أظهرت جميعها صدقاً جيداً .
وهكذا تم دمج العناصر في كل من التركيبات الستة (القيمة المدركة لرخصة التدريس، والفائدة التربوية المرجوة من تطبيق رخصة مزاولة مهنة المعلمين، والخوف المدرك من الشهادة، ومعارف المعلمين وكفاياتهم، والقيم والمسؤوليات المهنية للمعلمين، واحتراف المعلم) في متغير واحد عن طريق حساب متوسط العناصر التي تتألف

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.44.2025.
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (44) April 2025
العدد (44) أبريل 2025

منها.

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الاستبانة، تم حساب معامل الثبات باستخدام أداة ألفا كرونباخ، كما هو موضح في الجدول الثالث.

الجدول 3
نتائج اختبارات الصدق و الثبات

	Cronbach's Alpha	الصلاحية	عدد العناصر
القيمة المدركة لرخصة التدريس	.932	.789	5
الفائدة المرجوة لرخصة التدريس	.931	.790	5
الخوف المدرك من الشهادة	.806	0.63	4
معارف المعلمين وكفاياتهم	.966	.809	8
القيم والمسؤوليات المهنية للمعلمين	.959	.807	7
احتراف المعلم	.977	.701	20
الدراسة الشاملة	.954	.638	29

تمت معالجة موثوقية كل بناء، وهي القيمة المدركة لرخصة التعليم، والفائدة المرجوة من رخصة التعليم ، والخوف المدرك من الشهادة، ومعارف المعلمين وكفاياتهم، والقيم والمسؤوليات المهنية للمعلمين، واحتراف المعلم، والعامل الإجمالي، لضمان الاتساق الداخلي للعناصر في كل بناء. يوضح الجدول الثاني أن قيم Alpha Cronbach's للقيمة المرجوة لرخصة التعليم، والفائدة المرجوة من رخصة التعليم والخوف المدرك من الشهادة، ومعارف المعلمين وكفاياتهم، والقيم والمسؤوليات المهنية للمعلمين، واحتراف المعلم، والدراسة الشاملة كانت 0.932، 0.931،0.806، 0.966، 0.959 ،0.977 على التوالي. ولذلك أظهر جميع العوامل اتساقًا داخليًا جيد جدا .

التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة

تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج Statistical Package for Social Sciences (SPSS) ver. 17. أما البيانات التي تم تحليلها فكانت من داخل المدرسة واحتوت على 40 سجلاً. أولاً، تم قياس المتغيرات على مقياس ليكرث وترميزها بأرقام تتراوح من 1 إلى 5 حيث 1: "لا أوافق بشدة"، 2: "لا أوافق"، 3: "أحيانا"، 4: "أوافق"، 5: "أوافق بشدة". وتم إجراء اختبارات الثبات والصلاحية لتقييم جودة البحث. ثانيًا، لتحديد القيمة المدركة من تطبيق الرخصة التعليمية والفائدة المرجوة من الرخصة التعليمية والخوف المدرك من الرخصة التعليمية بالإضافة الى معارف المعلمين والقيم والمسؤوليات المهنية نقوم بحساب المتوسطات غير المرجحة للعناصر في كل عامل. وبعد ذلك تم حساب تحليل الارتباط (Pearson Correlation Coefficient) لفحص

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.44.2025.
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (44) April 2025
العدد (44) أبريل 2025

الارتباط بين المقاييس المختلفة

عرض النتائج و مناقشتها و تفسيرها

اختبارات الارتباط

أظهرت النتائج ، كما هو مبين في الجدول الثالث، وجود علاقات قوية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المختلفة عند مستوى0.01> P. لذلك هناك تأثير ايجابي قوي وواضح ذا دلالة إحصائية بين القيمة المدركة لرخصة التدريس (رخصة المعلم) والفائدة المرجوة لرخصة التعليم (r=0.856, p=0.000).

هناك تأثير سلبي قوي وواضح ذا دلالة إحصائية بين الخوف المدرك من الشهادة والقيمة المدركة من رخصة التعليم (r=-0.656, p=0.000)، وكذلك بين الخوف المدرك من الشهادة واحتراف المعلم (r=-0.604, p=0.000). لذا يعمل الخوف كوسيط سلبي بين القيمة المدركة من رخصة التعليم واحتراف المعلم (الفائدة المرجوة من الرخصة التعليمية -المعرفة المهنية للمعلم – القيم والمسؤوليات المهنية).

هناك تأثير ايجابي قوي ذا دلالة إحصائية بين القيمة المدركة لرخصة التدريس (رخصة المعلم) ومعارف المعلمين وكفاياتهم (r=0.923, p=0.000). هناك تأثير ايجابي قوي ذا دلالة إحصائية بين القيمة المدركة لرخصة التدريس (رخصة المعلم) والقيم والمسؤوليات المهنية للمعلمين (r=0.748, p=0.000).

جدول 4
إحصاءات وصفية لكل متغير

	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط	الانحراف المعياري
القيمة المدركة لرخصة التدريس	1.00	5.00	3.5000	1.07274
الفائدة المرجوة من رخصة التعليم	1.00	5.00	3.3450	.95325
الخوف المدرك من الشهادة	2.00	5.00	3.3000	.82470
معارف المعلمين وكفاياتهم	1.00	5.00	3.4625	.99486
القيم والمسؤوليات المهنية للمعلمين	1.00	5.00	3.2071	.91040
احتراف المعلم	1.00	5.00	3.3382	.88909
العامل الإجمالي	1.45	4.59	3.3647	.72099

أشارت الإحصائيات الوصفية في الجدول الرابع إلى درجات عالية في القيمة المدركة لرخصة التعليم (M=3.5, SD=1.07274)، الفائدة المرجوة لرخصة التعليم (M=3.345, SD=.95325)، الخوف المدرك من الشهادة (M=3.3, SD=.82470، M=3.3, SD=.82470)،معارف المعلمين وكفاياتهم (M=3.4625, SD=.99486)،القيم والمسؤوليات المهنية للمعلمين (M=3.2071, SD=.91040)، احتراف المعلم (M=3.3382, SD=.88909)، والعامل الإجمالي (M=3.3647, SD=.720)

تم استخدام اختبار ت (T-test) لمعرفة إذا كان هناك فرق ذا دلالة إحصائية في القيمة المدركة لرخصة التدريس بين المجيبين الذين لديهم رخصة والذين لا يملكون رخصة، وكذلك في المستوى الدراسي بين البكالوريوس والماجستير. وكانت النتيجة أنه لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية في القيمة المدركة لرخصة التدريس بين الذين لديهم رخصة (M=3.515, SD=1.176) والذين ليس لديهم (M=3.485, SD=0.999, P=0.931) على مستوى الدلالة P<0.05. كما لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين الحاصلين على بكالوريوس (M=3.34, SD=1.129) وعلى ماجستير (M=3.78, SD=0.911, P=0.279) على مستوى الدلالة P<0.05. **لذلك**

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.44.2025.
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (44) April 2025
العدد (44) أبريل 2025

نرفض الفرضية بأن الحصول على ترخيص والمستوى الدراسي يؤثران على القيمة المدركة لرخصة التدريس.
كما تم اجراء اختبار التباين الأحادي ANOVA في الجدول الخامس لاختبار إذا كان هنالك من فرق ذا دلالة إحصائية في القيمة المدركة لرخصة التدريس حسب سنوات الخبرة، وتبين أنه لا يوجد فرق في القيمة المدركة لرخصة التدريس بين مختلف سنوات الخبرة على مستوى الدلالة P<0.05: F=1.408, P=0.246، **لذلك نرفض الفرضية بأن سنوات الخبرة تؤثر على القيمة المدركة لرخصة التدريس.**
ثم تم حساب الاختبارات (t-tests & ANOVA) في الجدول الخامس لفحص ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في القيمة المدركة لرخصة التعليم بين أفراد العينة الذين لديهم رخصة والذين ليس لديهم وكذلك بين المستويات التعليمية، وكذلك تم اختبار ما إذا كان هناك اختلاف كبير الاستجابات بين سنوات الخبرة المختلفة. كما تم حساب الt-test لمقارنة الأجوبة بين داخل المدرسة وخارجها.

جدول 5
اختبار تحليل التباين ANOVA لرخصة التدريس بين مختلف سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
بين المجموعات	7.700	5	1.540	1.408	.246
داخل المجموعات	37.180	34	1.094		
المجموع	44.880	39			

مقارنة الأجوبة بين داخل المدرسة وخارجها
كما قامت الباحثة باختبار الt-test لمعرفة إذا كان هناك فرق ذا دلالة إحصائية بين إجابات جميع المقاييس من داخل المدرسة والإجابات من خارج المدرسة، وذلك بعد التأكد من اختبارات الموثوقية والصلاحية لتقييم جودة الاجابات والتأكد من اتساق الأجوبة لمختلف المتغيرات، حيث تبين أن جميع العوامل أظهرت اتساقًا داخليًا جيدًا جدًا: القيمة المدركة لرخصة التدريس (α =0.956)، الفائدة المرجوة لرخصة التعليم (α = 0.958)، الخوف المدرك من الشهادة (α =0.862)، معارف المعلمين وكفاياتهم α =0.98)،القيم والمسؤوليات المهنية للمعلمين (α =0.979)، احتراف المعلم (α =0.988)، و العامل الإجمالي (α =0.974).
وقد أظهرت جميعها صلاحية جيدة: القيمة المدركة لرخصة التعليم (0.851)، الفائدة المرجوة لرخصة التعليم (0.858)، الخوف المدرك من الشهادة (0.708)، معارف المعلمين وكفاياتهم (0.879)، القيم والمسؤوليات المهنية للمعلمين (0.887)، احتراف المعلم (0.815)، والعامل الإجمالي (0.701).
وتبين من الاختبار أن لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية في إجابات جميع المقاييس بين داخل المدرسة وخارج المدرسة على مستوى الدلالة P<0.05: القيمة المدركة لرخصة التدريس داخل المدرسة (M=3.5, SD=1.07) وخارج المدرسة (M=3.72, SD=1.287, P=0.459)، القيمة المدركة لرخصة التعليم داخل المدرسة (M=3.345, SD=0.953) وخارج المدرسة (M=3.72, SD=1.31, P=0.222)، الخوف المدرك من الشهادة داخل المدرسة (M=3.3, SD=0.824) وخارج المدرسة (M=3.59, SD=1.145, P=0.278)، معارف المعلمين وكفاياتهم داخل المدرسة (M=3.462, SD=0.994) وخارج المدرسة (M=3.705, SD=1.282, P=0.396)، القيم و المسؤوليات المهنية للمعلمين داخل المدرسة (M=3.207, SD=0.91) وخارج المدرسة (M=3.657, SD=1.352, P=0.15)، احتراف المعلم داخل المدرسة (M=3.338,

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.44.2025.
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (44) April 2025
العدد (44) أبريل 2025

(M=3.694,SD=1.3,0.236) وخارج المدرسة SD=0.889).

بناءً على نتائج الدراسة، يمكننا استخلاص النتائج التالية:

- لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية في القيمة المدركة لرخصة التدريس بين المعلمين الذين لديهم رخصة والذين لا يملكون رخصة، وكذلك في المستوى الدراسي بين البكالوريوس والماجستير.
- لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية في القيمة المدركة لرخصة التدريس حسب سنوات الخبرة.
- لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية في إجابات جميع المقاييس بين داخل المدرسة وخارج المدرسة.

تفسير النتائج:

التأثير الإيجابي بين القيمة المدركة للرخصة التخصصية والفائدة المرجوة من رخصة التعليم

تشير النتائج إلى وجود تأثير إيجابي قوي وذو دلالة إحصائية بين القيمة المدركة لرخصة التعليم والفائدة المتوقعة منها (r=0.856, p=0.000). هذا يعني أن المعلمين الذين يقدرون رخصة التدريس يرون أن الرخصة التخصصية لها تأثير إيجابي على مهنتهم، مما ينعكس بشكل إيجابي على تطورهم المهني، وبالتالي يجعلهم أكثر ميلاً للاستثمار في نموهم المهني.

التأثير السلبي بين الخوف المدرك من الشهادة ورخصة المعلم والاحتراف

تشير النتائج إلى وجود تأثير سلبي قوي وواضح ذا دلالة إحصائية بين الخوف المدرك من الشهادة ورخصة المعلم(r=-0.656, p=0.000) ، وكذلك بين الخوف المدرك من الشهادة واحتراف المعلم (r=-0.604, p=0.000). وهذا يعني أن المعلمين الذين يخشون رخصة التدريس هم أقل عرضة لتقديرها والاحتراف كنتيجة لذلك. يشير التأثير السلبي للخوف المدرك من رخصة التدريس إلى أن هذا الخوف يمكن أن يكون عائقًا أمام تحسين جودة التعليم.

التأثير الإيجابي بين القيمة المدركة لرخصة التدريس ومعارف المعلمين وكفاياتهم والقيم والمسؤوليات المهنية

تشير النتائج إلى وجود تأثير إيجابي قوي ذا دلالة إحصائية بين القيمة المدركة لرخصة التعليم ومعارف المعلمين وكفاياتهم وهذا يعني أن المعلمين الذين يقدرون رخصة التعليم هم أكثر عرضة لاكتساب معارف وكفايات مهنية عالية وامتلاكهم قيم ومسؤوليات مهنية جيدة(r=0.923, p=0.000)والقيم والمسؤوليات المهنية للمعلمين . (r=0.748, p=0)

تلخيص النتائج

الرخصة التعليمية هي أداة محورية لتحسين جودة التعليم، حيث تتطلب من المعلمين إثبات كفاياتهم ومهاراتهم المهنية من خلال اجتياز مجموعة من المعايير والاختبارات، كما أنها تمنح المعلمين فرصًا للتعلم والتطوير المستمرين، مما يساعدهم على مواكبة التطورات في مجال التعليم.

وقد أظهرت الدراسة أن القيمة المدركة للرخصة التعليمية تُعد عاملاً حاسماً في نجاح هذه الرخصة. فهي تؤثر على دافعية المعلمين للحصول عليها، ومدى التزامهم بمعاييرها، ومستوى انخراطهم في برامج التنمية المهنية. تُعبر القيمة المدركة للرخصة التعليمية عن مدى تقدير المعلمين لأهمية هذه الرخصة وفائدتها في تطوير ممارساتهم المهنية.وهذا يتطابق مع الدراسات الدولية التي وجدت أن القيمة المدركة للرخصة التعليمية لها تأثير

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.44.2025.
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (44) April 2025
العدد (44) أبريل 2025

إيجابي على التطوير المهني للمعلم، مما يؤدي الى زيادة المشاركة في برامج التطوير المهني، والتحسين الذاتي (Abdullah & Moussa, 2021 ؛ Haris & Sass, 2011). كما أن الرخصة التعليمية تلعب دورًا مهمًا في تحسن الممارسة المهنية عند المعلمين و يُعد الحصول على الرخصة التعليمية عاملًا محفزًا للمعلمين لمواكبة أفضل الممارسات المهنية (Desimone & Pak, 2017) .

تشير هذه الدراسات إلى أن القيمة المتوقعةمن الرخصة التعليمية لها تأثير إيجابي على تطور المعلم الاحترافي ووجود علاقة ارتباط قوية بين القيمة المدركة لرخصة التعليم من قبل المعلمين والفائدة المرجوة لرخصة التعليم ومعارف المعلمين وكفايتهم والقيم والمسؤوليات المهنية في ما برز الخوف كعامل سلبي خفف من الأثر الايجابي المتصور لدور الرخصة التعليمية و مهنية المعلم. و قد وجدت دراسة أنغر سول وآخرون (2017) أن الخوف من الرخصة التدريسية يُقلل من دافعية المعلمين للتعلم والتطور، ويُعتبر عائقاً أمام مشاركتهم في برامج التنمية المهنية ومواكبتهم لأحدث أساليب التدريس. وفي الوقت نفسه ، لم تجد هذه الدراسة أي ارتباط بين القيمة المدركة للترخيص التعليمي وسنوات الخبرة وحيازة الترخيص. وهذا يتطابق أيضا مع الدراسات الدولية؛ فدراسة هارغريفس (Hargreaves, 2009)التي أجريت في المملكة المتحدة بينت أن المعلمين ذوي الخبرة الطويلة لديهم نفس القيمة المدركة للرخصة التعليمية مثل المعلمين ذوي الخبرة القصيرة.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث، تقترح الباحثة بعض التوصيات ومنها:

1. توفير فرص تدريبية عالية الجودة للمعلمين للحصول على الرخصة التعليمية :يجب أن تكون فرص التدريب المقدمة للمعلمين للحصول على الرخصة التعليمية عالية الجودة، وتركز على اكتساب المعلمين للمهارات والممارسات المهنية اللازمة لأداء مهامهم بكفاءة.
2. إعادة التقييم الدوري لامتحانات الرخصة التخصصية ونتائجها على المستوى الوطني تهدف إلى تحسين جودة وفعالية هذه الامتحانات. يشمل التقييم مراجعة محتوى الأسئلة ومعايير التقييم للتأكد من توافقها مع أحدث المعايير الأكاديمية والمهنية. يتبع ذلك تحليل النتائج لتقييم فعالية الامتحانات في قياس الكفاءات المطلوبة، ومناقشة هذه النتائج مع الهيئات المختصة والخبراء لتحديد نقاط القوة والضعف. بناءً على ذلك، تُحدد مجالات التحسين وتُطور استراتيجيات جديدة.
3. عدم الاكتفاء باختبار واحد نهائي للذين أخفقوا لسبب ما (وربما بسبب من الخوف)، بل توفير فرص تدريب وإعادة تأهيل إضافية للمعلمين الذين فشلوا في اختبار الرخصة التخصصية.
4. ضمان اتساق المعايير المهنية بين الرخصة التعليمية وبرامج إعداد المعلمين :يجب أن تكون المعايير المهنية التي تتضمنها الرخصة التعليمية متسقة مع المعايير المهنية التي تتضمنها برامج إعداد المعلمين.
5. تطوير إطار عمل وطني للرخصة التعليمية يحدد بشكل واضح متطلبات الرخصة ومعايير الأداء المهني.

مقترحات

في المستقبل يمكن التوسع بالدراسة لتشمل مجتمع بحث أوسع، أكثر تنوعا، وعينة أكبر، ودراسة تأثير الترخيص على جودة المعلم فيما يتعلق على وجه التحديد بتأثير عاملي الجنس والعمر من أجل التحقق من النتائج الحالية وشرحها.

المراجع

1. إسماعيل، مجدي وعفيفي، أميمة وأبو زيد، إنعام. (2016). برنامج مقترح للتنمية المهنية لمعلمي العلوم بمصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة لتنمية الأداء التدريسي .العلوم التربوية، 24(3)، 70-121.
2. الحربي، سلط والمنيع، منيع. (2015) .تصور مقترح لنظام رخصة التعليم لمعلمي التعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء الخبرات العالمية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس،61(2)، 193- 237.
3. شرير، رنده والمصري، مروان. (2017) تصور مقترح لتطوير عملية الترخيص لمزاولة مهنة التعلم بفلسطين في ضوء بعض التجارب ر العالمية المعاصرة. مجلة جامعة الأقصى) سلسلة العلوم الإنسانية، 21(1)،

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.44.2025.
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (44) April 2025
العدد (44) أبريل 2025

321- 359.
4. صلاح، هدير. (2023). دراسة مقارنة لبرامج التنمية المهنية لمعلمي التعليم الأساسي في فنلندا وماليزيا وإمكانية الإفادة منها. المجلة التربوية لتعليم الكبار، 5(4)، 31-60.
5. عابد، أحمد. (2018) . رخصة إلزامية لمزاولة التعليم في الدولة بحلول 2021. الإمارات اليوم. مسترجع من https://shorturl.at/mzAX7
6. عبد العزيز، هاشم.(2020). الترخيص لمزاولة مهنة التعليم: اتجاهاته ،معاييره, متطلباته، وأساليب تنفيذه. مجلة ابداعات تربوية، 14، 9-31.
7. محمود، محمد. (2022). لراغبي العمل في الإمارات.. هذه شروط الحصول على رخصة "معلم". العقارية. مسترجع من:https://shorturl.at/nnfTb
8. وزارة التربية و التعليم.(2018). الإطار العام لسياسات التعليم. مسترجع من https://shorturl.at/eoPS9
9. Abdallah, A. K., & Musah, M. B. (2021). Effects of teacher licensing on educators' professionalism: UAE case in local perception. Heliyon, 7(11).
10. Abdulaziz, H. (2020). Licensing to practice the teaching profession: its trends, standards, requirements, and methods of implementation (in Arabic). Journal of Educational Creativity, 14, 9-31.
11. Abed, A. (2018). Mandatory license to practice teaching in the country by 2021 (in Arabic). Emirates Today. Retrieved from https://shorturl.at/mzAX7.
12. Alharbi, S., & Almanaa, M. (2015). A suggestion policy for teachers' licenses for teachers in public schools In Saudi Arabia according to international experience (in Arabic). Arab Studies in Education and Psychology, 61(2), 193- 237.
13. Boyd, D., Lankford, H., Loeb, S., Rockoff, J., & Wyckoff, J. (2008). The narrowing gap in New York City teacher qualifications and its implications for student achievement in high-poverty schools (No. w14021). National Bureau of Economic Research.
14. Brock, A., & Ryan, T. (2016). Exploring the gap between teacher certification and permanent employment in Ontario: An integrative literature review. Canadian Journal of Educational Administration and Policy, (175).
15. Charmaz, K., & Keller, R. (2016, January). A personal journey with grounded theory methodoloKathy Charmaz in conversation with Reiner Keller. In Forum Qualitative Sozialforschung/Forum: Qualitative Social Research ,17(1).
16. Cheng, L., Spaling, M., & Song, X. (2013). Barriers and facilitators to professional licensure and certification testing in Canada: Perspectives of internationally educated professionals. Journal of international migration and integration, 14, 733-750.
17. Cherkasov, A., Bratanovskii, S. N., Koroleva, L. A., & Zimovets, L. G. (2019). Development of the School Education System in the Province of Vologda (1725-1917). Part 2. European Journal of Contemporary Education, 8(2), 418-424.
18. Dada, R. (2018). Teacher preparation for a knowledge economy: A paradigm shift in UAE education. In Leading Change in Teacher Education (pp. 88-103). Routledge.
19. Davies, P. (2018). Paying for Education: Debating the Price of Progress (1st ed.). Routledge. https://doi.org/10.4324/9781315658728

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.44.2025.
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (44) April 2025
العدد (44) أبريل 2025

20. Desimone, L. M., & Pak, K. (2017). Instructional coaching as high-quality professional development. Theory into practice, 56(1), 3-12.
21. Goldhaber, D., Gratz, T., & Theobald, R. (2017). What's in a teacher test? Assessing the relationship between teacher licensure test scores and student STEM achievement and course-taking. Economics of Education Review, 61, 112-129.
22. Guryan, J., Christenson, S., Cureton, A., Lai, I., Ludwig, J., Schwarz, C., ... & Turner, M. C. (2021). The effect of mentoring on school attendance and academic outcomes: A randomized evaluation of the Check & Connect Program. Journal of Policy Analysis and Management, 40(3), 841-882
23. Hargreaves, A. P., & Shirley, D. L. (Eds.). (2009). The fourth way: The inspiring future for educational change. Corwin Press.
24. Howell, P. B., Faulkner, S. A., Cook, C. M., Miller, N. C., & Thompson, N. L. (2016). Specialized preparation for middle level teachers: A national review of teacher preparation programs. RMLE Online, 39(1), 1-12.
25. Ismail, M., Afifi, O., & Abuzaid, E., (2016). A Proposed Program for The Professional Development of Science Teachers in Egypt in Light of Contemporary Global Trends for The Development of Teaching Performance (in Arabic). Educational Sciences, 24(3), 70- 121.
26. Lari, A. (2012). American Journal of Educational Studies (AJES). American Journal of Educational Studies, 5(1).
27. Mahmoud, M. (2022). For those wishing to work in the Emirates. These are the conditions for obtaining a "teacher" license (in Arabic). Alaqaria. Retrieved from: https://shorturl.at/nnfTb.
28. Ministry of Education. (2018). General Framework for Education Policies (in Arabic). Retrieved from https://shorturl.at/eoPS9.
29. Pennington, R., 2017. UAE Teachers Help Set the ABCs for National Licensing System. Retrieved from. https://www.thenational.ae/uae/uae-teachers-help-set-the-abcs-fo r-national-licensing-system-1.15707.
30. Roser, A., Delaney, A. F., & Robertson, S. (2016). The effect of teacher licensure on teacher attrition and student outcomes**.** Educational Researcher, 106(4), 715-731.
31. Salah, H. (2023). A comparative study of professional development programs for primary school teachers in Finland and Malaysia and the possibility of benefiting from them (in Arabic). Educational Journal of Adult Education, 5(4), 31-60.
32. Shareer, R., & Almasri, M. (2017). Suggested proposition for developing the licensing process for practicing the profession of education in Palestine in the light of some contemporary regional and international experiences (in Arabic). Al-Aqsa University Journal: Humanities Series. 21(1), 321- 359.
33. Shuls, J. V., & Trivitt, J. R. (2015). Teacher Effectiveness: An Analysis of Licensure Screens. Educational Policy, 29(4), 645-675. https://doi.org/10.1177/0895904813510777.
34. Sockett, H. (1993). The moral base for teacher professionalism. Teachers College Press, 1234 Amsterdam Avenue, New York, NY 10027.
35. Tanang, H., & Abu, B. (2014). Teacher professionalism and professional

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.44.2025.
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (44) April 2025
العدد (44) أبريل 2025

development practices in south Sulawesi, Indonesia. Journal of curriculum and teaching, 3(2), 25-42.
36. Toktamysov, S., Berestova, A., Israfilov, N., Truntsevsky, Y., & Korzhuev, A. (2021). Empowerment or limitation of the teachers' rights and abilities in the prevailing digital environment. International Journal of Emerging Technologies in Learning (IJET), 16(2), 205-219.
37. Warner, R. S., & Burton, G. J. S. (2017). The current state of education in the UAE. Mohammed Bin Rashid School of Government, 12(7), 18.